

الإبدال والإدغام في ضوء القراءات القرآنية في سورة البقرة (دراسة صرفية ولغوية تطبيقية)

محاضر - قسم اللغة العربية - الكلية الجامعية
بالتعيرية - جامعة حفر الباطن
المملكة العربية السعودية

أ.وضحي بنت ناصر بن عبد الله الحربي

المستخلص:

تناولت هذه الدراسة «الإبدال والإدغام في ضوء القراءات القرآنية في سورة البقرة دراسة صرفية ولغوية تطبيقية» الدراسة والتوجيه الصرفي واللغوي للقراءات القرآنية المتواترة والشاذة، وتبّع أهمية الدراسة بتوضيح القواعد اللغة والصرف والاحتجاج لها من القرآن الكريم والقراءات القرآنية، وكذلك تمثل الدراسة ثروة لغوية كبيرة، وأحكام نحوية صرفية كثيرة، ولهجات متعددة. وتهدف الدراسة إلى بيان أثر القراءات القرآنية في تعدد اللهجات وتنوعها عند العرب، ومعرفة الأوجه المختلفة للقراءات القرآنية بتوضيح الإدغام والإبدال من خلالها، والمنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي واستخدمت التحليل كأداة فيه. ومن النتائج التي توصلت لها الدراسة أن القراءة الشاذة لا تتناقض مع الفصاحة، فالشدوذ في القراءات الشاذة لا يخرجها عن مستوى الفصاحة؛ لأنها جاءت وفق لهجات العرب، ومن النتائج التي توصلت لها الدراسة كذلك توضيح كلاً من: الإبدال والإدغام وعلاقتهما بالقراءات القرآنية، فهي سجل كامل للغات ولهجات العرب المختلفة، ومنها ظاهرتي الإبدال والإدغام.

Abstract:

This study dealt with "substitution and compulsion in the light of Qur'anic readings in Sura al-Cowara, pure and linguistic applied study", study and pure and linguistic guidance of frequent and abnormal Qur'anic readings, and the importance of the study stems from the clarification of the rules of language, drainage and protest from the Qur'an and Qur'anic readings, as well as representing a great linguistic wealth, many grammatical and pure judgments, and multiple dialects. The study aims to show the impact of Qur'anic readings on the multiplicity and diversity of dialects among Arabs, and to know the different aspects of Qur'anic readings by clarifying the rhythm and substitution through them, and the approach used in this study is the descriptive approach and

used analysis as a tool in it. One of the findings of the study is that abnormal reading does not contradict eloquence, because the anomaly in abnormal readings does not take it out of the level of eloquence, because it came according to the dialects of the Arabs, and the findings of the study also clarify both: substitution and compulsion and their relationship to Qur'anic readings, it is a complete record of different Arabic languages and dialects, including the phenomena of substitution and compulsion.

مقدمة:

إن البحث المتعلق في خدمة كتاب الله عز وجل له أهمية عظمى؛ وذلك لتعلقه بالقرآن الكريم أولاً، وارتباطه بقواعد اللغة العربية ثانياً، فهي لغة الدين، وهي لغة القرآن الكريم، فهو الكتاب الأكبر والأعظم للعربية، ويعدُّ المرجع الرئيس لها في شتى علومها ومعارفها، فهو كلام الله تعالى الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه، ولا من خلفه، فهو معجز في بلاغته ونظمه، وهو النصّ الصحيح الثابت المتواتر فلا يوجد نص يماثله أو يشبهه في قوة ثباته وصحته للاستشهاد به.

فقد وصف الإمام ابن الجزري -رحمه الله تعالى- القرآن الكريم بأنه البحر العظيم الذي لانهاية له، ولا يمكن الوصول لآخره⁽¹⁾. ولعلم القراءات أهمية كبرى ومكانة عظمى، فهو أشرف العلوم قدراً؛ لتعلقه بكتاب الله عز وجل، وكذلك يرتبط بالكثير من العلوم الأخرى، كعلم تراجم القراء، وعلم توجيه القراءات، وعلم رسم المصحف، وعلم الضبط، وعلم الفواصل، وعلم التجويد، وعلم الوقف والابتداء، وعلم إعراب القرآن، وغيرها من العلوم، كما أنه لا غنى عنه في ترجيح بعض أوجه التفسير، وبعض الأحكام الفقهية، وهذا مما يبين إعجاز القرآن الكريم، وقمة بلاغته. واشتماله على القراءات المتعددة ميزة لا نظير لها في الكتب السماوية السابقة⁽²⁾. وقد ألف العلماء في القراءات القرآنية كثيراً من المؤلفات التي أنارت الطريق لمن جاء بعدهم، وكانت هذه المؤلفات مصدراً ثرياً خصباً في هذا المجال⁽³⁾. وظلت القراءات الشاذة مجالاً خصباً للدارسين، يجلّون غامضها، ويربطونها بالمتواتر من القراءات، مبينين وثاققتها وصحتها.

فالقراءات القرآنية من أهم مصادر النحو واللغة، لذلك اهتم العرب من النحاة وأهل اللغة قديماً وحديثاً بها لأهميتها.

فالنحاة القدماء الذين أسسوا النحو كان أغلبهم من القراء: كأبي عمرو بن العلاء، وعيسى بن عمر الثقفي، ويونس، والخليل، والكسائي، والفراء ... وغيرهم، لذلك اهتموا ودرسوا هذه القراءات من الناحية النحوية والصرفية واللغوية، وراعوا سبب اختلافها، فنظرة النحاة للقراءات القرآنية تختلف عن نظرة الفقهاء والمفسرين؛ لأن الهدف والغاية من القراءات عند النحاة ليست العبادة أو الصلاة بها، وإنما الاستشهاد والاحتجاج بها على الأحكام اللغوية والنحوية والبلاغية ولذلك كان شرطهم الوحيد لقبولها والاستشهاد بها، هو أن يكون نقلها صحيحاً، والقارئ ثقة ولو كان

فرداً. وهذه القراءات وثيقة لغوية راسخة عبر الزمن، فهي سجل كامل لكلام العرب ولهجاتهم، سواء اللهجات التي لا تتناسب مع الفصحى مثل: العنينة، والكشكشة، والفحفة، والعجعة، والاستنطاء، أم اللهجات التي تتناسب مع فصاحة اللسان العربي مثل: الإمالة، والإدغام، والإبدال، والهمز، والتسكين ... وغيرها. وقد كسبت لهجة قريش بعضاً من هذه اللهجات واللغات ممن جاورها، والقراءات القرآنية الشاذة منبعٌ ثريٌّ للغة الفصحى من جميع نواحيها، ومصدر لنموها لما تحتويه من الظواهر الصوتية واللغوية الكثيرة الدالة على عظمة اللغة وتاريخها، فهي أولى بالاستدلال والاحتجاج بها من بيت شعر مجهول، أو قول يحتاج إلى دليل؛ لأنها قوية السند وصحيحة وإن لم تصل لحد التواتر.

فعلوم العربية بجميع فروعها مرتبطة بكتاب الله ارتباطاً وثيقاً، ومنها فرع الدراسات القرآنية التي تهتم بتوجيه القراءات والاحتجاج بها، ووضع الأسس والقواعد للنحو. لذلك تعد القراءات القرآنية مصدراً مهماً من مصادر الدرس اللغوي، وتوجيه القراءات، والاحتجاج لها، مبني على معرفة كلام العرب ومقاييسه نحواً، وصرفاً، ودلالة، وبلاغة. وتوجد في القراءات القرآنية العديد من الظواهر اللغوية التي تحدث بسبب تأثر الأصوات ببعضها نتيجة للتجاور والتقارب بينها كظاهري الإدغام والإبدال.

فقد لقي موضوع الإبدال اهتماماً وعناية من علماء العربية منذ وقت مبكر كالخليل ووسيبويه والزجاجي وابن جني وغيرهم من علماء العربية المتقدمين الموثوق بنقولهم وآرائهم، فقد نظر العلماء أول الأمر إلى الإبدال بأنه من «سنن العرب» ثم خصه العلماء بفصول في كتبهم وأفردوا له مؤلفات مستقلة، ومن أشهرها كتابا «القلب والإبدال» لابن السكيت، وكتاب «الإبدال» لأبي الطيب عبدالواحد اللغوي الحلبي. وقد أختلط مصطلح الإبدال في مراحله الأولى بمصطلح القلب، واستخدم ابن جني في مؤلفاته لفظ «القلب» كثيراً بمعنى «البدل». وتعتبر ظاهرة الإدغام ظاهرة صوتية تحدث بسبب تأثر الأصوات المتجاورة ببعضها ببعض، وتعد من الظواهر الحية في اللغة فقد اهتم بها العلماء وجعلوها من ضمن دراساتهم للأصوات اللغوية، ومن هؤلاء العلماء سيبويه فقد أدرج باباً للإدغام في كتابه وضح فيه مخارج الحروف وصفاتها⁽⁴⁾. وكذلك حازت على اهتمام علماء القراءات إذ أفردوا للإدغام باباً ذكروا فيه تعريفه وشروطه وحروفه وأحكامه⁽⁵⁾. ولتذليل هذا كله استعنت بالله وعقدت العزم للبدء في كتابة موضوع البحث: «الإبدال والإدغام في ضوء القراءات القرآنية في سورة البقرة دراسة صرفية ولغوية تطبيقية»، وذلك لتقديم بحث علمي يخدم الباحثين، وانتهجت المنهج الوصفي في كتابة البحث، بما سمح لي الوقت والجهد، وغلب على البحث الجانب التطبيقي، فجاء أكثره دراسة تطبيقية للآيات، ولم أتوسع في الجانب النظري، حتى لا يكون تكراراً لجهد السابقين، وقد تطلب البحث دراسة متعمقة وبذل جهد كبير، ولكنها في الوقت نفسه رحلة ممتعة تستحق التعب والعناء؛ وذلك لأهمية الموضوع وتعلقه بكتاب الله - عز و جل - أولاً، وترقية الفكر والعقل في هذا العلم ثانياً.

ومن أسباب اختيار هذا الموضوع :

1. خدمة لغة القرآن الكريم بدراسة تطبيقية.
2. دراسة القراءات المتواترة والشاذة في سورة البقرة من النواحي الصرفية واللغوية دراسة مستوفاة.

الهدف من الدراسة:

1. توضيح أثر القراءات القرآنية في تنوع وتعدد اللهجات عند العرب.
2. معرفة الأوجه المختلفة للقراءات القرآنية من خلال ظاهري الإدغام والإبدال .
3. توضيح الإدغام والإبدال من خلال القراءات القرآنية المختلفة .

وأهمية البحث تتمثل في الآتي:

1. تعلق مباحث البحث بعلم جليل مثل :علم النحو والصرف ، وعلم القراءات، وعلم اللغة، ومن المتعارف عليه أن شرف العلم من شرف المعلوم .
2. توضيح قواعد اللغة والنحو والصرف للاحتجاج لها من القرآن الكريم والقراءات القرآنية، متواترة كانت أو شاذة وليس عكس ذلك.
3. يربط الباحث بكتاب الله - عز وجل - وبأعظم وأطول سورة فيه وهي البقرة .
4. يمثل البحث في القراءات القرآنية ثروة لغوية كبيرة، وأحكام نحوية صرفية كثيرة، وكذلك لهجات متعددة.

ومنهج البحث:المنهج الوصفي، واستخدمت التحليل كأداة فيه.

الإبدال :

الإبدال: معناه حذف حرف ووضع حرف آخر مكانه بحيث يختفي الحرف الأول ويكون الحرف الثاني في مكانه والحرفان قد يكونان من حروف العلة أو صحيحة أو مختلفة ، والإبدال أعم من القلب؛ لأنه يشمل القلب وغيره.(⁶) وتنحصر حروف الإبدال التسعة في قولك: «هدأت موطياً»، ولكل حرف من هذه الحروف شروط لإبداله من نظيره الداخل عليه في هذه المجموعة.(⁷) والعرب لا تتعمد هذا الإبدال لكن طبيعة أدائهم تحتم أن تكون لبعض كلماتهم صور مختلفة على حسب اختلاف قبائلهم، فظاهرة الإبدال لا تحدث إلا على أسس وقواعد ثابتة كأن يكون هناك تقارب بين الأصوات المتبادلة .

فقد وردت قراءات قرآنية على الإبدال ويكون ذلك إما بإبدال حرف مكان حرف أو بإبدال الهمزة لغرض تسهيل النطق وجمعت هذه القراءات في هذا المبحث كالتالي:

قوله تعالى {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ}[البقرة:30].

في قوله تعالى:«إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً» قراءة الجمهور «خليفة» ، بالفاء، وبذلك يكون المعنى للقراءة إما الخالف، أو المخلوف. وقراءة زيد بن علي، وأبو البرهسمعمران(⁸) شذوذاً

«خليقة»⁽⁹⁾ بالقاف بدل الفاء، ومعناها صحيح وليس فيها ما يؤيد لغة أو لهجة من لهجات العرب، وهي كلمة مرادفة لكلمة الخليفة، إلا أن الخليفة يراد به إنسان واحد أو مخلوق واحد، والخليقة يراد بها آدم وذريته في هذا الموضع.

ذكر الراغب الأصفهاني⁽¹⁰⁾: بأن الخلافة من قام بالأمر، وناب عن الغير بسبب الموت، أو العجز، أو لتشريف المستخلف، وعلى هذا الوجه الأخير استخلف الله أولياءه في الأرض عنه. واستشهد على ذلك بقوله تعالى: «ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الأرض يخلفون»⁽¹¹⁾. وبناء على ما سبق يتضح أن القراءة الأولى تفيد وجود جماعة تخلف جماعة أخرى، والقراءة الأخرى، تبين أن المجموعة التي تخلف «خليقة» أي: خلائق جددًا، وليسوا من جنس من سبقهم من الجن أو من غيرهم. وهكذا تتضح حقيقة تعاضد القراءات بعضها بعضاً وتتوفاها. فجاءت هذه القراءة على الإبدال بين الحروف. قال تعالى {قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ} [البقرة: 33].

في قوله تعالى: «أَنْبِئْهُمْ» قرأ الجمهور «أَنْبِئْهُمْ» بالهمز المفتوحة والهاء المضمومة، وهذا هو الأصل كقولك: أكرمهم. والقراءة الشاذة هي قراءة ابن عباس، وابن كثير، والأخفش، وابن ذكوان، والبزي، والوليد ابن مسلم، وهشام، وابن عامر «أَنْبِئْهُمْ»⁽¹²⁾ بالهمزة والهاء المكسورة، وذلك لأنه أتبع حركة الهاء لحركة الباء، ولم يعتد بالهمزة لأنها ساكنة، فهي حازر غير حصين.

وقرأ الحسن، والأعرج، وابن أبي عتبة، وابن عامر، والأعمش «أَنْبِئْهُمْ»⁽¹³⁾ وذلك بإبدال الهمزة ياءً والكسر للهاء، لذلك قلبت الهمزة ياءً من أجل الكسرة قبلها. وقرأ الحسن، وحمزة «أَنْبِئْهُمْ»⁽¹⁴⁾ بإبدال الهمزة ياءً وضم الهاء. وقرأ الحسن، والأعرج، وابن كثير من طريق القواس، والزهري شذوذاً «أَنْبِئْهُمْ»⁽¹⁵⁾ على وزن «أَعْطِهم». وقد ضَعَفَ ابن جني⁽¹⁶⁾ هذه اللغة التي قرئت بها القراءة حتى يبتعد عن تضعيف القراءة نفسها، وذكر أنه لا يجوز ذلك إلا في الضرورة الشعرية وكذلك أجاز ابن جني قلب الهمزة إلى «ياء» بشرط سكونها وكسر ما قبلها، مثل: ذئب: ذئب، و بئر: بير، وذلك للتخفيف، واستشهد على هذا بقراءة الحسن البصري لقوله تعالى: «أَنْبِئْهُمْ» بإبدال الهمزة ياءً «أَنْبِئْهُمْ»⁽¹⁷⁾. جاءت هذه القراءة على إبدال الهمزة. قال تعالى {يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أَوْفٍ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ} [البقرة: 40]. في قوله تعالى: «اذْكُرُوا»⁽¹⁸⁾ فقراءة الجماعة «اذْكُرُوا» فعل أمر من الذكر. وقرأ ابن مسعود، ويحيى بن وثاب شذوذاً «اذْكُرُوا»⁽¹⁹⁾ بإبدال «الذال» «دالا» مهملة مشددة وهي بمعنى «اذْكُرُوا».

قوله تعالى {وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْرَكَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِئُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصِلَهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ} [البقرة: 61] وفي قوله تعالى: «وَفُومِهَا» قراءة الجماعة بالفاء المضمومة «وَفُومِهَا» {.. والقراءة الشاذة هي قراءة ابن مسعود، وابن عباس، وأبي «وثومها»⁽²⁰⁾ وذلك بإبدال «الفاء» بالثاء، ولهما نفس المعنى.⁽²¹⁾ وهذه القراءة من أمثلة إبدال الثاء فاءً.

ذكر ابن جني⁽²²⁾: أن الثوم والفوم بمعنى واحد، مثل قولك: جدث و جدف، وقام زيد ثم

عمرو، ويقال أيضاً فُـم عمرو. واستشهد ابن جني على ذلك بقول الشاعر:
قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُنِي كَأَغْنَى وَاحِدٍ ... نَزَلَ الْمَدِينَةَ عَنْ زِرَاعَةٍ قَوْمٍ⁽²³⁾

معنى: الحنطة.

وقد ورد الإبدال كثيراً في لغة العرب مثل قولهم: وقعوا في عاثور شرٌّ، وعافور شرٌّ، والأثافي والأثافي، والمغافير والمغاثير. أشار إلى ذلك الفراء⁽²⁴⁾، والطبري⁽²⁵⁾، وابن عطية⁽²⁶⁾. وذكر القرطبي⁽²⁷⁾ عن إبدال العرب الفاء من الشاء: بأن الإبدال لا يقاس عليه؛ لعدم كثرتة في كلام العرب. وفي قوله تعالى: «أَتَسْتَبْدِلُونَ» قراءة الجماعة «أَتَسْتَبْدِلُونَ» من «استبدل». وقرأ أبي شذوذاً⁽²⁸⁾ «أَتَبْدِلُونَ» وذلك بالإبدال، والضبط مختلف بين أبي حيان والرازي، أبو حيان نقلها بالتحديد «أَتَبْدِلُونَ»، والرازي نقلها بالتخفيف «أَتَبْدِلُونَ»، فالأولى من «بَدَّل» المضاعف، والثانية من «أَبْدَل» الرباعي المهموز. قوله تعالى { وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ } [البقرة: 67]

في قوله تعالى: «يَأْمُرُكُمْ» قراءة الجمهور بالراء المضمومة. وقرأ أبو عمرو شذوذاً «يَأْمُرُكُمْ»⁽²⁹⁾ بالراء الساكنة، والاختلاس وإبدال الهمزة ألفاً ونقل هذا عن السوسيوالدوري. قوله تعالى { ... وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ } [البقرة: 143]

في قوله تعالى: «لِنَعْلَمَ» قراءة الجماعة بنون العظمة للمتكلم «لِنَعْلَمَ». وقرأ الزهري شذوذاً «لِيُعْلَمَ»⁽³⁰⁾ بياء الغيبة، وذلك على بناء الفعل للمفعول الذي لم يسم فاعله و«من» في موضع رفع. ذهب ابن جني⁽³¹⁾ إلى تضمين فعل «علم» معنى «عرف»، في قراءة الزهري، وكذلك منع أن يكون نائب الفاعل جملة في هذه القراءة «وما جعلنا القبلة....إلا ليعلم من يتبع الرسول».

الإدغام:

الإدغام: لغة: الإدخال، يقال أدغمت اللجام في فم الفرس، أي: أدخلته فيه⁽³²⁾. فالإدغام في اللغة يحتمل وجهين: إما أن يكون الداخل غالباً، وذلك في إدغام السيل الأرض، وإما أن يكون الداخل مغلوباً، وذلك في إدغام الفرس اللجام، وجاء تصورهم للإدغام في الحروف محتملاً للوجهين. وليس إدغام الحرف في الحرف إدخاله فيه على الحقيقة بل هو إيصاله به من غير أن يفك بينهما. والإدغام اصطلاحاً: هو إدخال حرف في حرف آخر من نفس جنسه بحيث يكونان حرفاً واحداً مشدداً. وهو باب واسع لدخوله في جميع الحروف ماعدا الألف اللينة⁽³³⁾.

وللإدغام نوعان: صغير وكبير

الإدغام الصغير: هو ما كان الحرف الأول ساكناً والثاني متحركاً.

الإدغام الكبير: هو ما كان الحرفان فيه متحركين.⁽³⁴⁾

فقد جاءت بعض القراءات على الإدغام سواء كان على إدغامها أو على فك الإدغام وقد جمعت في هذا المبحث كما يلي:

قوله تعالى {وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ} [البقرة:4] «قرأ الكسائي شذوذاً» وما أُنزِلَ إِلَيْكَ»⁽³⁵⁾ بالإدغام، وذلك بحذف الهمزة من «إليك»، ونقلت حركتها التي هي الكسرة إلى اللام قبلها، فالتقى المثلان من كلمتين وأدغمت اللام في اللام فأصبحت على هذه القراءة، وشبه الكسائي هذه القراءة بقوله تعالى: «لكننا هو الله ري»⁽³⁶⁾ . وذكر ابن كيسان: أنها مختلفة مثله؛ لأن «لكن» النون فيها ساكنة، و«أنزل» اللام فيها متحركة. قوله تعالى {وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمْ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَادْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} [البقرة: 63] في قوله تعالى: «وَادْكُرُوا» قرأ الجمهور «وَادْكُرُوا» فعل أمر من الذكر. وقرأ أبي، وابن وثاب شذوذاً «وَادْكُرُوا»⁽³⁷⁾ فعل أمر من «ادكر»، وأصله إذ تكرر، ثم أبدل من التاء دالاً، ثم أدغم الدال في الدال؛ إذا أكثر الإدغام يستحيل فيه الأول إلى الثاني ويجوز في هذا أن يستحيل الثاني إلى الأول ويدغم فيه الأول فيقال اذكر ويجوز الإظهار فتقول إذ ذكر. وقرأ المطوعي شذوذاً «وَادْكُرُوا»⁽³⁸⁾ بالفتح في الدال والكاف وتشديدهما. وقرأ ابن مسعود شذوذاً «تَدْكُرُوا»⁽³⁹⁾ بحذف الواو قبل الفعل، على أنه فعل مضارع مجزوم على جواب الأمر الذي هو «خُذُوا» فيكون الذكر مترتباً على حصول الأخذ بقوة وتقديره: إن تأخذوا بقوة تذكروا ما فيه. وذكر الزمخشري أنه قرئ «وتَدْكُرُوا»⁽⁴⁰⁾ فعل أمر من التذكر، وذهب أبو حيان⁽⁴¹⁾: إلى أنها قراءة ابن مسعود، وقد ذكرها الفراء⁽⁴²⁾ «وتذكروا ما فيه» بالواو قراءة لعبد الله بن مسعود، وذلك عند حديثه في الآية «62» من سورة الفرقان .

قوله تعالى {وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ} [البقرة: 72] في قوله تعالى: «فَادَّارَأْتُمْ» قراءة الجمهور «فَادَّارَأْتُمْ» بالإدغام. وقرأ أبو حيوة، وابن مسعود شذوذاً «فَتَدَارَأْتُمْ»⁽⁴³⁾ على وزن تفاعلتم، وعند التخفيف قلبوا التاء دالاً لتصبح من جنس الدال التي هي فاء الكلمة، ثم سكنوا الدال، فاجتلبت له همزة الوصل فأصبح وزنه «فَاعَلْتُمْ»، وهذا الأصل مثل: تخالفتهم⁽⁴⁴⁾. يحذف المضاف إذا كان عائداً عليه ضمير، فالهاء في «اضربوه» عائدة على «نفساً» ويجوز فيها التذكير والتأنيث، ويصح أن تكون عائدة على مضاف محذوف مُراعى تقديره: وإذ قتلتم ذا نفس فروع المضاف المحذوف يعود الضمير عليه، ويصح أن تعود على القتل كما في هذه القراءة. وقرأ أبو حيوة، وأبو السوار الغنوي «فَادَّارَأْتُمْ»⁽⁴⁵⁾ بحذف الألف بعد الدال. وقرأ أبو السوار الغنوي «فَدَرَأْتُمْ»⁽⁴⁶⁾ بدون ألف .

قوله تعالى {وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنِمَّ الرِّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ ...} [البقرة: 233]

في قوله تعالى: «لَا تُضَارَّ» قراءة الجمهور بالإدغام . والقراءة الشاذة هي قراءة ابن مسعود، وأبان، والضحاك، وابن نيهان كلهم عن عاصم، والحسن، وعمر بن الخطاب «لَا تُضَارَّرُ»⁽⁴⁷⁾ بفك الإدغام ، وذلك بالفتح في الراء الأولى وسكون الراء الثانية ، وهي لغة أهل الحجاز .

قوله تعالى { قُلْ أَتَحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ } [البقرة: 139]

في قوله تعالى: «أَتَحَاجُّونَنَا» قراءة الجمهور «أتحاجوننا» بنونين، إحداهما: نون الرفع، والأخرى: نون الضمير، بدون إدغام. والقراءة الشاذة هي قراءة زيد بن ثابت،⁽⁴⁸⁾ والحسن البصري، والأعمش⁽⁴⁹⁾ وابن محيصن، والمطوعي «أتحاجوننا»⁽⁵⁰⁾ بنون واحدة مشددة، وذلك بإدغام النون الأولى في النون الثانية، وأجاز بعضهم حذف النون؛ وذلك لالتقاء المثلان فقبل النون الأولى حرف مدّ ولين لذلك جاز الإدغام؛ لأن المد يقوم مقام الحركة. والقراءة الشاذة جاءت مخالفة للجمهور بإدغام، وذكر ذلك العكبري، وروي عن المطوعي إظهار النون كالجمهور.

قوله تعالى: { ... فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ } [البقرة: 259]

في قوله تعالى: «لَمْ يَتَسَنَّهْ» قرأ أبي بن كعب «لم يَسَنَّه»⁽⁵¹⁾ بإدغام التاء في السين، وذلك بقلب التاء سيناً ثم إدغامها، وذكر ابن عطية⁽⁵²⁾ أنها قراءة طلحة بن مصرف. وقرأ ابن مسعود شذوذاً «لم يَتَسَنَّ»⁽⁵³⁾ بالتاء في أول الفعل، وبنونين: مضعفة فساكنة، وبغير هاء في آخره.

وقرأ طلحة بن مصرف «لم يَتَسَنَّ»⁽⁵⁴⁾ بإدغام التاء في السين، وحذف الهاء من آخره، والأصل: يتسنن، فأبدل من النون الأخيرة ياء، ثم أبدلت ألفاً وحذفت للجزم، وهو مأخوذ من قوله: «حماً مسنون»، بمعنى: متغير، كقولهم: أرض سنهاء، بمعنى: مرت عليها السنة أو السنون، لأن الأصل في سنة سنهة، وقال آخرون: سنة، لقولهم سنوات. وأما الهاء فالجمهور على إثباتها وصلاً ووقفاً، وهي أصل وليست هاء السكت⁽⁵⁵⁾.

واستشهد السمين⁽⁵⁶⁾ على إسكان هاء «يتسنه» في قراءة طلحة بن مصرف، بقوله تعالى: «لا يُوَدُّ إِلَيْكَ»⁽⁵⁷⁾، وقوله تعالى: «فبهدهم اقتده»⁽⁵⁸⁾، فأثبت الهاء إجراء للوصل مجرى الوقف. قوله تعالى { ... فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فَسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ } [البقرة: 282] في قوله تعالى: «وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ» قراءة الجمهور بالإدغام. وقرأ عكرمة شذوذاً⁽⁵⁹⁾ «ولا يُضَارُّ كَاتِباً ولا شهيداً»، وذلك بفك الإدغام.

قوله تعالى { وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثَمُ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ } [البقرة: 283]

قوله تعالى: «الَّذِي أُؤْتِمِنَ» قرأ عاصم في شاذة «الذُّمِّنَ»⁽⁶⁰⁾ وذلك بإدغام التاء المبدلة من الياء التي أصلها الهمزة في تاء افتعل، وذلك بالقياس «اتَّسَرَ» في الافتعال من اليُسْر. وذكر هذه القراءة أبو حيان في البحر «الذُّمِّنَ» بلامين.

خاتمة:

واختلاف القراءات وتعددتها أمر واقع منذ زمن الرسول صلى الله عليه وسلم، ولم ينكره عليه الصلاة والسلام بل أقرَّ الصحابة عليه، فعملوا بهذه الاختلافات في زمنه وبعد وفاته، وهذه الاختلافات لا تناقض ولا تضاد فيها، بل إنَّ القرآن كله على تعدد وتنوع قراءاته يُصدِّقُ بعضه بعضاً، ويوضحُ بعضه بعضاً، وتتعدد معجزاته بتعدد تلك الوجوه والحروف، وسببها تعدُّدُ السنة العرب وتنوعُ لهجاتهم في البيئات اللغوية في جزيرة العرب، فكل قبيلة تقرأ على حسب لغتها. وقد أوضحت دراستي للقراءات الشاذة الكثير عن أهمية هذا العلم وضخامته، ومهما حاولنا بذل المزيد من الإحاطة بهذا العلم فلنستوعبه، وقد يكون ما قدَّمناه يسيراً من هذا العلم الضخم فهو بحر واسع، فالواجب من طلاب العلم والباحثين مضاعفة جهودهم العلمية بالإبحار في علم القراءات. وقد استعنت على إتمامه بالكثير من الكتب والمراجع مثل: كتب علم القراءات، وكتب تفسير القرآن، وكتب معاني القرآن وإعرابه، وكتب النحو، وكتب الصرف، والمعاجم اللغوية، وكتب علم اللغة، وكتب التراجم، وكتب أخرى مختلفة. إن الدراسة التطبيقية للقراءات الشاذة من الناحية النحوية والصرفية واللغوية بحر عميق يحتاج إلى غوص أعمق ووقت مديد والكثير من الكتب والمراجع للاستقراء. فالقراءات الشاذة كنز من كنوز اللغة العربية تستحق الدراسة فمنها يتجلى الفكر النحوي؛ لأنها مرتبطة بالقرآن، وكلام الله بحر لا ينضب مهما درسناه لن نحيط بأسراره ولغته. وما ذكرته هو جهد المقلِّ، ونتاج المبتدئ، وهو عمل كسائر الأعمال البشريَّة يعتريه النقص والقصور، فما كان فيه من صواب فهو من الله المَنَّان، وما كان فيه من هفوات فمن نفسي والشيطان، وحسبي أنَّي اجتهدت؛ فلم أبخل بالتنقيب عن مادته في كتب القراءات، والنحو، والتفسير، والتراجم؛ لأصل به إلى الصُّورة المرضية.

نخلص من هذا البحث إلى النتائج الآتية:

- إن الإبدال بين حروف الحلق كالهزمة والهاء ، والحاء والعين، والحاء والغين قليل.
- إن الإبدال بين الأصوات المتجانسة كثير ما يقع إذا كانت من حروف اللسان .
- وردت كثير من القراءات القرآنية بالإدغام على لغة بني تميم، كما وردت بعض القراءات بفك الإدغام على اللهجة الحجازية.
- تعتبر القراءات القرآنية سجل كامل للغات العرب ولهجاتهم سواء أكان بالإدغام أو بفك الإدغام أو بالإبدال أو بغيرها.
- اهتمام علماء القراءات بالإدغام وإدراجه في مؤلفاتهم .

المصادر والمراجع:

- (1) أبو الخير ابن الجزري، شمس الدين محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: 833 هـ)، المحقق: علي محمد الضباع، النشر في القراءات العشر، الناشر: المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية]، عدد الأجزاء: 2، 5/1.
- (2) أبو طاهر عبد القيوم عبد الغفور السندي، صفحات في علوم القراءات، الناشر: المكتبة الأمداوية، الطبعة: الأولى - 1415 هـ عدد الأجزاء: 1، 27ص.
- (3) الدكتور عبد العال سالم مكرم، أثر القراءات القرآنية في الدراسات النحوية، الناشر: مؤسسة علي جراح الصباح - الكويت - الصفاة، 2009/3/28 م. 55/1.
- (4) سيويو، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الكتاب، الناشر: مكتبة الخانجي - القاهرة، الطبعة: الثالثة، 1408 هـ - 1988، عدد الأجزاء: 4، 431/4.
- (5) 5- أبو الخير ابن الجزري، شمس الدين محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: 833 هـ)، المحقق: علي محمد الضباع، النشر في القراءات العشر، الناشر: المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية]، عدد الأجزاء: 2، 274/1.
- (6) فيصل علي عبد الخالق، منتهى الكمال في النسب والتصغير والإدغام والإبدال، الناشر: دار يزيك العالمية للنشر، الطبعة: الأولى، 1994م، ص30.
- (7) فيصل علي عبد الخالق، منتهى الكمال في النسب والتصغير والإدغام والإبدال، الناشر: دار يزيك العالمية للنشر، الطبعة: الأولى، 1994م، ص33.
- (8) أبو الخير ابن الجزري، شمس الدين محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: 833 هـ)، غاية النهاية في طبقات القراء، الناشر: مكتبة ابن تيمية، الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام 1351 هـ ج. برجستراسر، عدد الأجزاء: 3، 604/1.
- (9) الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، تحقيق وتعليق: محمد مرسي عامر، الكشف عن حقائق التنزيل وغيون الأقاويل في وجوه التأويل، الناشر: دار المصنف، الأزهر - القاهرة، الجزء الأول، 62/1.
- (10) أبو حيان الأندلسي محمد بن يوسف، المتوفى سنة: (745 هـ)، دراسة وتحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوض، البحر المحيط، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، 288 - 289 .
- (11) الراغب الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد (المتوفى: 502 هـ)، المحقق: صفوان عدنان الداودي، المفردات في غريب القرآن، الناشر: دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت، الطبعة: الأولى - 1412 هـ - 155 - 156.
- (12) أبو بكر بن مجاهد البغدادي، أحمد بن موسى بن العباس التميمي، (المتوفى: 324 هـ)، المحقق: شوقي ضيف، السبعة في القراءات، الناشر: دار المعارف - مصر، الطبعة: الثانية، 1400 هـ عدد الأجزاء: 1، 154ص.

- (13) أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي المتوفى سنة (546هـ)، المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى 1422-هـ، الجزء الأول، 122/1 .
- (14) أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: 597هـ)، المحقق: عبد الرزاق المهدي، زاد المسير في علم التفسير، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة: الأولى - 1422 هـ 53/1 .
- (15) أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدميّطي، شهاب الدين الشهير بالبناء (المتوفى: 1117هـ)، المحقق: أنس مهرة، إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، الناشر: دار الكتب العلمية - لبنان، الطبعة: الثالثة، 2006م - 1427هـ عدد الأجزاء: 1، ص 175.
- (16) أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه، (المتوفى: 370هـ)، المحقق: د. عبد العال سالم مكرم، الأستاذ المساعد بكلية الآداب - جامعة الكويت، الحجة في القراءات السبع، الناشر: دار الشروق - بيروت، الطبعة: الرابعة، 1401 هـ، عدد الأجزاء: 1، ص 75 .
- (17) الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد ، تحقيق وتعليق : محمد مرسي عامر، الكشف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، الناشر: دار المصنف، الأزهر- القاهرة، الجزء الأول، 63/1 .
- (18) أبو عمرو الداني عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر (المتوفى: 444هـ)، المحقق: اوتوتريزل، التيسير في القراءات السبع، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الثانية، 1404هـ/ 1984م، عدد الأجزاء: 1، ص 39،
- (19) المكرر، ص 39،
- (20) شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي (المتوفى: 1069هـ)، حاشية الشَّهابِ عَلَى تَفْسِيرِ الْبَيْضَاوِي، الْمُسَمَّاةُ: عِنَايَةُ الْقَاضِي وَكِفَايَةُ الرَّاضِي عَلَى تَفْسِيرِ الْبَيْضَاوِي، دار النشر: دار صادر - بيروت، عدد الأجزاء: 8، 129/2 .
- (21) الشوكاني اليمني محمد بن علي بن محمد بن عبد الله (المتوفى: 1250هـ)، فتح القدير، الناشر: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى - 1414 هـ ، 108/1 .
- (22) أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: 392هـ)، المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، الناشر: وزارة الأوقاف-المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، الطبعة: 1420هـ- 1999م، عدد الأجزاء: 2، 64/1 .
- (23) الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد ، تحقيق وتعليق : محمد مرسي عامر، الكشف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، الناشر: دار المصنف، الأزهر- القاهرة، الجزء الأول، 64/1 .
- (24) العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله (المتوفى : 616هـ)، المحقق : علي محمد البجاوي، التبيان في إعراب القرآن، الناشر : عيسى الباوي الحلبي وشركاه، عدد الأجزاء : 2 ، 50/1 .

- (25) أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: 392هـ)، المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، الناشر: وزارة الأوقاف-المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، الطبعة: 1420هـ-1999م، عدد الأجزاء: 2، 1/ 66.
- (26) الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي (المتوفى: 207هـ)، معاني القرآن للفراء، الناشر: عالم الكتب، بيروت-لبنان، الجزء الأول، 29/1.
- (27) الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي (المتوفى: 207هـ)، معاني القرآن للفراء، الناشر: عالم الكتب، بيروت-لبنان، الجزء الأول، 41/1.
- (28) أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه، مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع، الناشر: مكتبة المتنبى- القاهرة، عدد الأجزاء: 1، ص 14.
- (29) الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، تحقيق وتعليق: محمد مرسي عامر، الكشف عن حقائق التنزيل وغيون الأقاويل في وجوه التأويل، الناشر: دار المصنف، الأزهر- القاهرة، الجزء الأول، 71/1.
- (30) أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: 597هـ)، المحقق: عبد الرزاق المهدي، زاد المسير في علم التفسير، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة: الأولى - 1422 هـ ص71.
- (31) أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: 606هـ)، تفسير الرازي، مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: الثالثة - 1420 هـ 3/532.
- (32) القرطبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي (المتوفى: 671هـ)، تفسير القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، الناشر: دار الكتب المصرية - القاهرة، الطبعة: الثانية، 1384هـ - 1964 م، عدد الأجزاء: 20 جزءا (في 10 مجلدات)، 1/425.
- (33) الشوكاني اليمني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله (المتوفى: 1250هـ)، فتح القدير، الناشر: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى - 1414 هـ، 1/110.
- (34) الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، (المتوفى: 310هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، تفسير الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى، 1422 هـ - 2001 م، عدد الأجزاء: 26 مجلد 24 مجلد ومجلدان فهارس، 130/2.
- (35) الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، تحقيق وتعليق: محمد مرسي عامر، الكشف عن حقائق التنزيل وغيون الأقاويل في وجوه التأويل، الناشر: دار المصنف، الأزهر- القاهرة، الجزء الأول، 1/ 275.
- (36) أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: 606هـ)، تفسير الرازي، مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: الثالثة - 1420 هـ 3/ 107،

- (37) العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله ، دراسة وتحقيق محمد السيد أحمد عزوز، إعراب القراءات الشواذ، الناشر: عالم الكتب، بيروت - لبنان، ط1، 1417هـ، 1996م، 1/167.
- (38) أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعاليفريقي، محمد بن مكرم بن علي، لسان العرب، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - 1414 هـ، عدد الأجزاء: 12، 12/460.
- (39) البيت من الكامل، وهو لأبي محجن الثقفي، ينظر: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: 392هـ)، المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، الناشر: وزارة الأوقاف-المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، الطبعة: 1420هـ - 1999م، عدد الأجزاء: 2، 1/88.
- (40) أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعاليفريقي، محمد بن مكرم بن علي، لسان العرب، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - 1414 هـ، عدد الأجزاء: 12، 15/460 (فوم).
- (41) السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (المتوفى: 911هـ)، المحقق: عبد الحميد هنداوي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، الناشر: المكتبة التوفيقية - مصر، عدد الأجزاء: 3، 1/156.
- (42) أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي المتوفى سنة (546هـ)، المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى 1422-هـ، الجزء الأول، 1/153.
- (43) القرطبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي (المتوفى: 671هـ)، تفسير القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، الناشر: دار الكتب المصرية - القاهرة، الطبعة: الثانية، 1384هـ - 1964 م، عدد الأجزاء: 20 جزءا (في 10 مجلدات)، 1/425.
- (44) أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: 606هـ)، تفسير الرازي، مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: الثالثة - 1420 هـ، 3/532.
- (45) أبو حيان الأندلسي محمد بن يوسف، المتوفى سنة: (745هـ)، دراسة وتحقيق: الشيخ عادل احمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوض، البحر المحيط، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، 1/395.
- (46) شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (المتوفى: 1270هـ)، المحقق: علي عبد الباري عطية، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، 1415 هـ، عدد الأجزاء: 16 (15 ومجلد فهارس)، 1/275.
- (47) النحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، إعراب القرآن، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، 1421هـ الجزء الأول، 1/59.

- (48) أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: 392هـ)، المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، الناشر: وزارة الأوقاف-المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، الطبعة: 1420هـ-1999م، عدد الأجزاء: 2، 123/1.
- (49) أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه، (المتوفى: 370هـ)، المحقق: د. عبد العال سالم مكرم، الأستاذ المساعد بكلية الآداب - جامعة الكويت، الحجة في القراءات السبع، الناشر: دار الشروق - بيروت، الطبعة: الرابعة، 1401 هـ عدد الأجزاء: 1، ص 97-584.
- (50) أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي المتوفى سنة (546هـ)، المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى 1422-هـ، الجزء الأول، 161/1.
- (51) أبو حيان الأندلسي محمد بن يوسف، المتوفى سنة: (745هـ)، دراسة وتحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوض، البحر المحيط، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، 414/1.
- (52) أبو العباس شهاب الدين، المعروف بالسمين الحلبي، تحقيق وتعليق: الشيخ علي محمد معوض، والشيخ: عادل أحمد عبدالموجود، والدكتور: جاد مخلوق جاد، والدكتور: زكريا عبدالمجيد النوتي، قدم له وقضه: الدكتور: أحمد محمد صيرة، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الجزء الأول، 1/ 688، 253/1 .
- (53) السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (المتوفى: 911هـ)، المحقق: عبد الحميد هندراوي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، الناشر: المكتبة التوفيقية - مصر، عدد الأجزاء: 3، 202/1 .
- (54) أبو حفص، سراج الدين النشار الشافعي المصري، عمر بن قاسم بن محمد بن علي الأنصاري (المتوفى: 938هـ)، المحقق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان، المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر ويليهِ / موجز في ياءات الإضافة بالسور، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، 1422 هـ - 2001 م، عدد الأجزاء: 1، ص 44.
- (55) أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي، شهاب الدين الشهير بالبناء (المتوفى: 1117هـ)، المحقق: أنس مهرة، إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، الناشر: دار الكتب العلمية - لبنان، الطبعة: الثالثة، 2006م - 1427هـ عدد الأجزاء: 1، ص 197.
- (56) عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (المتوفى: 1403هـ)، البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة - القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، عدد الأجزاء: 1، ص 34.
- (57) النحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، إعراب القرآن، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، 1421هـ الجزء الأول، 83/1 .

- (58) أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: 392هـ)، المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، الناشر: وزارة الأوقاف-المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، الطبعة: 1420هـ-1999م، عدد الأجزاء: 2، 111/1.
- (59) أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي، محمد بن مكرم بن علي، لسان العرب، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - 1414 هـ عدد الأجزاء: 15، (دغم)، 203 / 12.
- (60) فيصل علي عبد الخالق، منتهى الكمال في النسب والتصغير والإدغام والإبدال، الناشر: دار يزيك العالمية للنشر، الطبعة: الأولى، 1994م، ص 179.
- (61) فيصل علي عبد الخالق، منتهى الكمال في النسب والتصغير والإدغام والإبدال، الناشر: دار يزيك العالمية للنشر، الطبعة: الأولى، 1994م، ص 180.
- (62) النحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، إعراب القرآن، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، 1421هـ الجزء الأول، 26/1.
- (63) أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: 392هـ)، المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، الناشر: وزارة الأوقاف-المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، الطبعة: 1420هـ-1999م، عدد الأجزاء: 2، 73/1.
- (64) العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله (المتوفى: 616هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي، التبيان في إعراب القرآن، الناشر: عيسى الباوي الحلبي وشركاه، عدد الأجزاء: 2، 19/1.
- (65) العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله، دراسة وتحقيق محمد السيد أحمد عزوز، إعراب القراءات الشواذ، الناشر: عالم الكتب، بيروت - لبنان، ط 1، 1417هـ، 1996م، 111/1.
- (66) أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي، شهاب الدين الشهير بالبناء (المتوفى: 1117هـ)، المحقق: أنس مهرة، إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، الناشر: دار الكتب العلمية - لبنان، الطبعة: الثالثة، 2006م - 1427هـ عدد الأجزاء: 1، ص 181. أبو عبد الله - 67 الحسين بن أحمد بن خالويه، مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع، الناشر: مكتبة المتنبي- القاهرة، عدد الأجزاء: 1، ص 14.
- (67) الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي (المتوفى: 207هـ)، معاني القرآن للفراء، الناشر: عالم الكتب، بيروت-لبنان، الجزء الأول، 29/1.
- (68) أبوحيان الأندلسي محمد بن يوسف، المتوفى سنة: (745هـ)، دراسة وتحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوض، البحر المحيط، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، 407/1.
- (69) العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله، دراسة وتحقيق محمد السيد أحمد عزوز، إعراب القراءات الشواذ، الناشر: عالم الكتب، بيروت - لبنان، ط 1، 1417هـ، 1996م، ص 175-174.

- (70) العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله (المتوفى: 616هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي، التبيان في إعراب القرآن، الناشر: عيسى البابي الحلبي وشركاه، عدد الأجزاء: 2، 78/1.
- (71) أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي المتوفى سنة (546هـ)، المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى 1422-هـ، الجزء الأول، 165/1.
- (72) أبو حيان الأندلسي محمد بن يوسف، المتوفى سنة: (745هـ)، دراسة وتحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوض، البحر المحيط، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، 424/1.
- (73) الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي (المتوفى: 207هـ)، معاني القرآن للفراء، الناشر: عالم الكتب، بيروت-لبنان، الجزء الأول، 150/1.
- (74) أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه، مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع، الناشر: مكتبة المتنبى- القاهرة، عدد الأجزاء: 1، ص 21.
- (75) أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي المتوفى سنة (546هـ)، المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى 1422-هـ، الجزء الأول، 1/312.
- (76) أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي، شهاب الدين الشهر بالبناء (المتوفى: 1117هـ)، المحقق: أنس مهرة، إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، الناشر: دار الكتب العلمية - لبنان، الطبعة: الثالثة، 2006م - 1427هـ عدد الأجزاء: 1، ص 204.
- (77) أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه، مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع، الناشر: مكتبة المتنبى- القاهرة، عدد الأجزاء: 1، ص 10.
- (78) أبو حيان الأندلسي محمد بن يوسف، المتوفى سنة: (745هـ)، دراسة وتحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوض، البحر المحيط، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، 658/1.
- (79) الأخفش الأوسط، أبو الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، تحقيق: الدكتور هدى محمود قراءة، معاني القرآن للأخفش، الناشر: مكتبة الخانجي - القاهرة، الطبعة: الأولى، 1411هـ-1990م، عدد الأجزاء: 2، 160-159/1.
- (80) الزجاج، أبو إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل (المتوفى: 311هـ)، المحقق: عبد الجليل عبده شلبي، معاني القرآن وإعرابه، الناشر: عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الأولى 1408هـ-1988م، عدد الأجزاء: 5، 216/1.
- (81) النحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، إعراب القرآن، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، 1421هـ الجزء الأول، 1/82.

- (82) أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه ، مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع، الناشر: مكتبة المتنبي- القاهرة، عدد الأجزاء:1، ص 17.
- (83) الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد ، تحقيق وتعليق : محمد مرسي عامر، الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، الناشر: دار المصحف، الأزهر- القاهرة، الجزء الأول، 1/ 96.
- (84) القرطبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي (المتوفى: 671هـ)، تفسير القرطبي،الجامع لأحكام القرآن، الناشر: دار الكتب المصرية – القاهرة، الطبعة: الثانية، 1384هـ - 1964 م، عدد الأجزاء: 20 جزءا (في 10 مجلدات) ، 608-607/2 .
- (85) أبويحان الأندلسي محمد بن يوسف ،المتوفى سنة:(745هـ)، دراسة وتحقيق:الشيخ عادل احمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوض،البحر المحيط، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، 585/1 .
- (86) أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي، شهاب الدين الشهير بالبناء (المتوفى: 1117هـ)، المحقق: أنس مهرة، إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر،الناشر: دار الكتب العلمية – لبنان، الطبعة: الثالثة، 2006م - 1427هـ عدد الأجزاء: 1، ص 193.
- (87) 88- أبو حيان الأندلسي محمد بن يوسف ،المتوفى سنة:(745هـ)، دراسة وتحقيق:الشيخ عادل احمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوض،البحر المحيط، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، 304/2 .
- (88) أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي المتوفى سنة (546هـ)، المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد،المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى 1422-هـ،الجزء الأول، 349/1-350.
- (89) أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: 606هـ)، تفسير الرازي، مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: الثالثة - 1420 هـ ، 32/7.
- (90) النحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي،وضع حواشيه وعلق عليه: عبدالمنعم خليل إبراهيم، إعراب القرآن، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة:الأولى،1421هـ الجزء الأول، 127/1.
- (91) القرطبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي (المتوفى: 671هـ)، تفسير القرطبي،الجامع لأحكام القرآن، الناشر: دار الكتب المصرية – القاهرة، الطبعة: الثانية، 1384هـ - 1964 م، عدد الأجزاء: 20 جزءا (في 10 مجلدات) ، 292/3.
- (92) الشوكاني اليمني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله (المتوفى: 1250هـ)، فتح القدير، الناشر: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى - 1414 هـ ، 321-320/1.
- (93) العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله ، دراسة وتحقيق محمد السيد أحمد عزوز، إعراب القراءات الشواذ، الناشر: عالم الكتب، بيروت – لبنان، ط1،1417هـ،1996م، 1/ 271-272.

- (94) أبو العباس شهاب الدين، المعروف بالسمين الحلبي، تحقيق وتعليق: الشيخ علي محمد معوض، والشيخ: عادل أحمد عبدالموجود، والدكتور: جاد مخلوقجاد، والدكتور: زكريا عبدالمجيد النوتي، قدم له وقرضه: الدكتور: أحمد محمد صيرة، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الجزء الأول، 1/ 688، 1- 186 625، 2/ 140، 3/ 117، 4/ 117، 212.
- (95) أبوحيان الأندلسي محمد بن يوسف، المتوفى سنة: (745هـ)، دراسة وتحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوض، البحر المحيط، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، 2/ 370 .
- (96) أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه، مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع، الناشر: مكتبة المتنبي- القاهرة، عدد الأجزاء: 1، ص 25 .
- (97) أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمُوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (المتوفى: 437هـ)، المحقق: د. حاتم صالح الضامن، مشكل إعراب القرآن، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية، 1405، عدد الأجزاء: 1، 2/ 146.
- (98) أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي المتوفى سنة (546هـ)، المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة: الأولى 1422-هـ، الجزء الأول، 1/ 386 .
- (99) أبو البركات ابن الأنباري، المحقق: طه عبد الحميد طه، البيان في غريب إعراب القرآن، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، سنة النشر: 1400هـ 1980م، عدد المجلدات: 2، 1/ 184 .
- (100) العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله (المتوفى: 616هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي، التبيان في إعراب القرآن، الناشر: عيسى الباوي الحلبي وشركاه، عدد الأجزاء: 2، 1/ 232.
- (101) 102- أبوحيان الأندلسي محمد بن يوسف، المتوفى سنة: (745هـ)، دراسة وتحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوض، البحر المحيط، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، 2/ 372.
- (102) أبو العباس شهاب الدين، المعروف بالسمين الحلبي، تحقيق وتعليق: الشيخ علي محمد معوض، والشيخ: عادل أحمد عبدالموجود، والدكتور: جاد مخلوقجاد، والدكتور: زكريا عبدالمجيد النوتي، قدم له وقرضه: الدكتور: أحمد محمد صيرة، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الجزء الأول، 1/ 688.
- (103) الشوكاني اليمني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله (المتوفى: 1250هـ)، فتح القدير، الناشر: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى - 1414 هـ، 1/ 348.
- (104) أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: 392هـ)، سر صناعة الإعراب، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، الطبعة: الأولى 1421هـ - 2000م، عدد الأجزاء: 2.
- (105) أبو الحسن نور الدين جامع العلوم الأصفهاني الباقولي، علي بن الحسين بن علي (المتوفى:

نحو 543هـ)، تحقيق ودراسة: إبراهيم الإياري، إعراب القرآن المنسوب للزجاج، الناشر: دار الكتاب المصري - القاهرة ودار الكتب اللبنانية - بيروت - القاهرة / بيروت، الطبعة: الرابعة - 1420 هـ.

(106) أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي الأصل (المتوفى: 377هـ)، المحقق: بدر الدين قهوجي - بشير جويجايي، راجعه ودققه: عبد العزيز رباح - أحمد يوسف الدقاق، الحجة للقراء السبعة، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق / بيروت، الطبعة: الثانية، 1413 هـ - 1993م، عدد الأجزاء: 7.

المصادر والمراجع:

- (1) 1 ينظر: النشر في القراءات العشر، المؤلف: شمس الدين ابن الجزري، الناشر: دار الكتب العلمية 5/1.
- (2) صفحات في علوم القراءات، المؤلف: د. أبو طاهر عبد القيوم عبد الغفور السندي، الناشر: المكتبة الأمداية، الطبعة: الأولى- 1415 هـ ص 27.
- (3) أثر القراءات القرآنية في الدراسات النحوية، المؤلف: الدكتور عبدالعال سالم مكرم، الناشر: مؤسسة علي جراح الصباح - الكويت - الصفاة، 2009/3/28 م، 55/1.
- (4) الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي الملقب بسبيويه، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي - القاهرة، الطبعة: الثالثة، 1408 هـ 1988 -، 431/4.
- (5) النشر في القراءات العشر، 274/1.
- (6) منتهى الكمال في النسب والتصغير والإدغام والإبدال، فيصل علي عبدالخالق، الناشر: دار يزبك العالمية للنشر، ص 30.
- (7) منتهى الكمال، ص 33.
- (8) هو عمران بن عثمان أبو البرهسم الزبيدي الشامي صاحب القراءة الشاذة، انظر: غاية النهاية 604/1.
- (9) الكشف 62/1، المحرر الوجيز، 1/ 117، والجامع لأحكام القرآن، للقرطبي 1/ 263، البحر المحيط، 1/ 288 - 289.
- (10) المفردات في غريب القرآن، للأصفهاني، 155- 156.
- (11) سورة الزخرف، 60.
- (12) السبعة، ص 154، المختصر، ص 12، المحرر 1/ 122، زاد المسير 53/1، البحر المحيط، 1/ 298، الإتحاف، ص 175.
- (13) السبعة، ص 154، المختصر، ص 12، الحجة لابن خالويه، ص 75، الكشف 63/1، المحرر الوجيز 1/ 122، البحر المحيط 298/1.
- (14) التيسير، ص 39، النشر 2/ 210، المكرر، ص 39، حاشية الشهاب 2/ 129، الإتحاف، ص 175.
- (15) المختصر، ص 12، المحتسب 66/1، الكشف 64/1، المحرر الوجيز 1/ 122، التبيان للعكبري 50/1، البحر المحيط 298/1.
- (16) المحتسب 66/1.
- (17) المحتسب 66/1، البحر المحيط 298/1.
- (18) وقد تكرر هذه القراءة في الآية «47»، 122 «من سورة البقرة».
- (19) معاني الفراء 29/1، المختصر، ص 12.
- (20) معاني الفراء 41/1، تفسير الطبري 2/ 18، المختصر، ص 14، المحتسب 88/1، الكشف 71/1، المحرر 1/ 153، زاد المسير 71، تفسير الرازي 3/ 532، تفسير القرطبي 1/ 425، البحر 1/ 395، فتح القدير 1/ 110.

- (21) معاني القرآن للفراء 41/1، وينظر: جامع البيان 130/2، المختصر، ص 14، المحتسب 88/1، الكشف 275/1، المحرر الوجيز 153/1، مفاتيح الغيب 3/107، إعراب القراءات الشواذ 167/1، الجامع لأحكام القرآن 425/1، لسان العرب 12/460، البحر المحيط 395/1.
- (22) المحتسب، 88/1.
- (23) البيت من الكامل، وهو لأبي محجن الثقفي، ينظر: المحتسب 88/1، تفسير القرطبي 425/1، ولسان العرب 12/460 (فوم)، وهمع الهوامع 156/1، فتح القدير 108/1.
- (24) معاني القرآن للفراء 41/1.
- (25) جامع البيان 2/130.
- (26) المحرر الوجيز 1/153.
- (27) الجامع لأحكام القرآن 425/1.
- (28) تفسير الرازي 3/532، البحر 395/1، روح المعاني 275/1.
- (29) إعراب النحاس 59/1، المحتسب 123/1، حجة القراءات، ص 97-584، المحرر الوجيز 161/1، البحر المحيط 414/1، الدر المصون 253/1، همع الهوامع 202/1، المكرر، ص 44، الإتحاف، ص 197، البدور الزاهرة، ص 34.
- (30) إعراب النحاس 83/1، المختصر، ص 17، المحتسب 111/1، الكشف 98-99/1، المحرر 220/1، تفسير القرطبي 2/157، البحر 598/1، الدر المصون 395/1.
- (31) المحتسب 111/1.
- (32) انظر اللسان (دغم)، 12/203.
- (33) منتهى الكمال، ص 179.
- (34) منتهى الكمال، ص 180.
- (35) إعراب النحاس 26/1، المحتسب 73/1، التبيان في إعراب القرآن 19/1، وإعراب القراءات الشواذ، 111/1، البحر 167/1.
- (36) الكهف، 38.
- (37) البحر المحيط 407/1.
- (38) الكشف 73/1، الإتحاف، ص 181.
- (39) المختصر، ص 14، والكشف 73/1، البحر المحيط 407/1.
- (40) معاني الفراء 29/1، والمختصر، ص 14، والكشف 73/1، البحر المحيط 407/1.
- (41) البحر المحيط 407/1.
- (42) معاني الفراء 271/2.
- (43) المختصر، ص 15، المحرر 165/1، إعراب القراءات الشواذ، ص 174-175، البحر المحيط 424/1.
- (44) التبيان للعكبري 78/1.
- (45) المحرر 165/1، البحر المحيط 424/1، النشر 447-448/1، الإتحاف، ص 182.

- (46) البحر المحيط/1/424.
- (47) معاني الفراء 150/1، المختصر، ص 21، المحرر 312/1، البحر 2/225، الإتحاف، ص 204.
- (48) المختصر، ص 10.
- (49) البحر المحيط 1/658.
- (50) معاني الاخفش 159-160، معاني الزجاج 216/1، إعراب النحاس 82/1، المختصر، ص 17،
الكشاف 96/1، المحرر 216/1، تفسير القرطبي 607-608، البحر 585/1، الإتحاف، ص 193.
- (51) الكشاف 148/1، المحرر 349-350، البحر 2/304، الدر المصون 626/1.
- (52) المحرر 349-350.
- (53) تفسير الرازي 32/7.
- (54) إعراب النحاس 127/1، تفسير القرطبي 292/3، فتح القدير 320-321.
- (55) إعراب القراءات الشواذ 1/271-272.
- (56) ينظر: الدر المصون، 1/186-625، 2/140، 3/117، 4/117، 212.
- (57) سورة آل عمران، 75.
- (58) سورة الأنعام، 90.
- (59) البحر 2/370، الدر المصون 1/685.
- (60) المختصر، ص 25، مشكل إعراب القرآن 1/146، الكشاف 1/158، المحرر 386/1، البيان 184/1،
البيان 232/1، البحر 2/372، الدر المصون 1/688، فتح القدير 348/1.